

خيال مائة .. الحلقة (40) .. تدبرات في سورة الزخرف ..

#أيقظ_المارد .. د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله.

اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل - 00:00:00

قال نبي الرحمة. اللهم صلي عليه في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد اخواني واخواتي شبابنا وبناتنا ربنا يبارك فيكم ويحفظكم خيال مائة خيال مائة. النهاردة هنتكلم في الحلقة الرابعة من سورة الزخرف. ازاى؟ ان في ناس بتتحكم في مصائر

الشعوب. وهم من برة - 00:00:20

هاله هاله ومن جوة يعلم الله. اه لو ركزت يا عقل. اه لو بقى للشعوب عقل خيال مائة. هنتكلم النهاردة في الحلقة الرابعة من سورة الزخرف اللي بتتكلم عن قد ايه الزخارف. ضيعت مصائر ناس يا جماعة. قد ايه الزخارف ضيعت مصائر ناس. الناس المعنية

بالزخارف دلوقتي الممسليين والفنانين. والمغنيين - 00:00:40

اتعملوا في الامة اللي سبع حملات صليبية ما عرفتش تعمله في الامة. قد ايه في ناس بتفتن بسبب الزخارف بتاعة الدنيا وبتنحرف عن طريق الله سبحانه وتعالى النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هناخد قصة موسى وقصة عيسى من اول قول الله سبحانه وتعالى

ولقد ارسلنا موسى باياتنا. قصة موسى وقصة عيسى - 00:01:00

معنى في سورة الزخرف قصة موسى وقصة عيسى. لان دول واجهوا اكثر اتنين من الملوك. واكثر اتنين من الامبراطوريات اللي كانوا قمة الزخرفة وقمة استعمال الزخرف في فتنة الناس عن الله سبحانه وتعالى. سيدنا موسى وجه فرعون اللي كان باهر الناس

بالزخارف اللي حوالين عرشه - 00:01:20

سيدنا عيسى واجه امبراطور الرومان واجه هرب الملك الظالم اللي تبع الامبراطور الرومان. اللي هم كانوا قمة الزخرفة للدنيا لحد دلوقتي الدنيا مبهورة بهذه الحضارات ومبهورة بالزخارف بتاعة هذه الحضارات لما ربنا قال على فرعون وفرعون ذي الاوتاد قال لك

في التفاسير يعني ايه الاوتاد؟ قال لك الذي وتد - 00:01:40

ملكه بالاهرامات. لما بيروح الجيزة وتشوف الاهرامات كده الواحد يبص كده فعلا حاجة مبهرة يا جماعة. وتد ملكه باشكال رهيبة وحاجات رهيبة ليه؟ عشان الناس تنبهر بفرعون وتنبهر بالزخارف اللي ايه يعني بتفتن وبتزن ان هو ملك عظيم. عشان كده دي رسالة

اشمعنى قصة - 00:02:00

موسى وعيسى كأنها رسالة للسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ولكل دعاء اوعدوا تنبهروا بالزخارف بتاعة اهل الباطل. واوعوا تقلدوهم واوعوا تظنوا ان الدعوة بتنتشر زخارف الدعوة بتنصر بالوحي. بتنصر بقال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد

كده كل الحاجات دي قد جعل الله لكل شيه قدر اسباب. انما ان يطلع دعاء الوقت - 00:02:20

كل قضيته الميجا بايتس بتاعة الموقع بتاعه قد ايه. البرومو التتر الكروما المؤثرات اللبس اللي لابساه اه يبقى هي دي قضية ان بعض الدعاة واهل الدين بيفتنوا بتأثير اهل الباطل لما بيزخرفوا الباطل بتاعهم وبيظنوا ان الحق هينتصر لما - 00:02:40

احنا كمان. الحق هينتصر بقال الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس بيفتنوا بزخارف اهل الباطل كأن هزه القصة رسالة للدعاة اوعدوا تفتنوا بالزخارف بتاعتهم وتقلدوهم. رسالة للناس اوعدوا تنخدعوا في الزخارف بتاعتهم دول خيالات

مآة. هؤلاء الحكام - 00:03:00

وهؤلاء اباطرة الظلم والفساد خالات مآة في الاخر. ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه باياتنا الباء دي لو بقى الاستصحاب كأن طول ما انت ارسلنا طول ما انت في طريق الرسالة طول ما انت في طريق الدعوة الى الله ايات ربنا هتصاحبك ربنا هيوريك كثير اوي. ربنا مش - 00:03:20

يسيبك ربنا مش هيتخلى عنك. طول ما انت متفرغ لدعوة الله ومجتهدة في دعوة الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى هينصرك بالايات يعني يا اخوانا سبحانه الله العظيم لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول نضر الله امرنا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها. نضر الله نظرة النعيم دي من - 00:03:40

الجنة والفردوس الاعلى. اما انت تبقى عايش في نظرة نعيم بتاعة اهل الجنة وانت في الدنيا بسبب ايه؟ الدعوة الى الله. من الكلمات اللي قطعت قلبي في شرح هذه الاية - 00:04:00

ويعني احد المفسرين يتكلم عن عن فرعون وهو بيتكلم على موسى فيقول ولا يكاد يبين. مش عارف يتكلم يتهته في الكلام فيقول الكلام ده كان عند موسى وهو طفل. فرعون بيعاير موسى بحاجة كانت عنده هو طفل ولكن شف المفسر بيقول ايه. اذهبها الله -

00:04:10

حينما تفرغ للدعوة الى الله. يعني الله سبحانه وتعالى بيصنع المعجزات للي ماشيين في طريق الدعوة. وياما بيوريهم من ايات. ولقد ارسلنا موسى باية اثينا باياتنا بها تصاحب كل سائر في طريق الدعوة الى الله. الى فرعون وملأه. الملاء يعني ايه؟ الذين يملأون اعين الناس. منزر العربيات الفارحة بتاعتهم - 00:04:30

ملي يعين الناس. منزر ابراهيم فللهم سرواتهم. منزر اللبس اللي هم لابسينه. الموبايلات اللي هم ماسكينها. النوادي اللي هم داخلينها مداخل الابراج اللي هم داخلين فيها والى فرعون وملأه ماليين عيين الناس دول ناس مبهورة بالدنيا اللي عندهم فقال اني رسول رب العالمين. لازم يبقى انت عندك ثقة اوعى اهل الدنيا - 00:04:50

يستعزوا بالدنيا بتاعتهم وانت ما تقاش واثق بكلامك عن الله سبحانه وتعالى. وواثق من الطريق اللي انت ماشي فيه طريق الدعوة الى الله. فلما جاءهم باياتهم اذا اذا الفجائية مفاجأة ردود افعال الناس تجاه الدعوة الى الله ردود لا تتخيل يا جماعة. المفروض ان يعني لما بانزل ساعات على قهوة والاقى شاب - 00:05:10

بقى ايه قاعد مش عايز يسمع اقول له يا ابني انا لو انا كنت الهضبة ولا الكينج ولا المغني الفلاني ولا الممسل الفلاني كان الشارع ده كله اتقلب. كنت انت - 00:05:30

شرط ان الممسل الفلاني نزل عشانك انت او المغني. طب ده بيدلك على طريق بيوديك في الاخر ممكن يضيع لك دنيتك واخرتك. اللي نازل يكلمك عن ربنا وينقذك دنيتك واخرتك تتعامل معه ازاى؟ اذا هم منها يضحكون. انت اهل الباطل بيضحكون من اهل الحق - 00:05:40

وبيحولوهم لمدحكة. الضحك ده لما اضحك اه يبقى انا انا مهزوم نفسيا من جوايا. مش اذا هم معها يتحاورون او اذا هم عليها يردون وما ما فيش ردود اصلا زي ما في سلسلة مولانا كده لما كلمنا العلمانيين وفوجئنا ان هم مش قادرين يردوا ده هم بيحاولوا يمنعوا البرنامج وخلص. يحاولوا يمنعوا برنامج الرد على فيلم - 00:05:59

يا مولانا وخلص ما عندوش رد مش قادر يرد. اذا هم منها يضحكون رد فعل بيوهموا الناس ان هم يعني خيالات مائة يا جماعة والله العظيم. اعلاميين التوك شو خيالات مآة. الحكام الزلمة خيالات مائة. عشان كده ربنا وصف فرعون قال ذي الاوتاد. قال لك الذي وتد ملكه بالعسكر وبالجنود - 00:06:19

الذي وتد ملكه بالاتباع الذي وتد ملكه ببناء الاهرامات وحسنه ضعيف. عايز يدور على اي حاجة توهم الناس ان هو قوي بتوع التوك شو سيبوا الناس ان هم اقويا مآة. اللي يعرف ربنا لا يخاف من احد من اهل الباطل. كما وصف خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. كان الروم - 00:06:39

في عينه احقر من النملة. الروم القوة الامبراطورية العظمى الاولى في العالم في الوقت ده. كان بيبيص لها ان هم شوية حشرات. ما هواش شيه اصلا اذا هم منع اكون رد فعل يعني يهيا لك ان اهل الباطل بيضحكوا بقى وقمة السبات النفسي والاتزان وهم من جوة مهزومين. مش لاقيين حاجة يقولوها. وما نريهم من اية - [00:06:59](#)

اللي هي اكبر من اختها. امتى الايات دي حصلت؟ الايات الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. والعصا يبقى الكلام ده يا جماعة حصل امتى؟ بعد ما صورنا بني وورى فرعون الايات كلها. وبعد ما السحرة امنوا بسيدنا موسى. وبعد ما فرعون دبح السحرة يبقى الايات دي امتى؟ الايات دي ما بين - [00:07:19](#)

من السحرة وقتلهم وما بين اغراق فرعون في البحر الاحمر وشق البحر. عرفتم بقى المرحلة الزمنية اللي الايات بتتكلم عنها؟ ما هو الايات دي نازلة على النبي كنت عامل حزن فترات كبيسة فترات كئيبة. ناس كتير اوي من المتدينين في الفترات الصعبة دي بيزن ان سبب ان النصر تأخر. سبب ان الناس ما بتتأسرش - [00:07:39](#)

بقى لنا عشر سنين بندعو الناس الى الله يا رسول الله. ممكن ناس من صحابة ولا من متدينين يظنوا في الوقت ده ان الحل ان احنا مش واخدين بالاسباب الاعلامية. ان الحل - [00:07:59](#)

في ان احنا مش قادرين نعمل شو اعلامي للدين زي ما اهل الدنيا عاملين شو اعلامي للباطل. في الفترة دي نزلت القصة دي بتسبب الصحابة رضوان الله عليهم وارضاهم زي المرحلة اللي احنا فيها دلوقتي اوعوا تفتكروا ان الدعوة متأخرة في مصر. او متأخرة في العالم الاسلامي بسبب ان احنا ما عندناش قنوات اعلامية زي القنوات بتاعتهم - [00:08:09](#)

او قدرة على الاخراج السينمائي زي الكليات وروتانا وشو طيب لا يا جماعة. ده بسبب ان احنا ما بنزلش للناس. ما عندناش القوة النفسية في الدعوة الى الله. ما ما نطبخش الدعوة زي ما الانبياء طبقوها. وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها ايات ورا ايات واخذناهم بالعذاب. يا رب نص - [00:08:29](#)

اول من الاية انت بتقول ايات انت بتعاملنا بالايات والافناع. النص الثاني من الاية عذاب. يا رب ايه اللي قلب المعاملة؟ يا رب غيرت معاملتك مع المجتمع ليه؟ يا رب - [00:08:49](#)

زمان كنت بتبعث لنا الدعاء يكلمونا عن ربنا. النهاردة ماسك امبارح باكو بسكوت قد عقلتين الصواب والله يا جماعة. نزلته ونزلت صورته ونزلت الصورة لاخواني على الواتس اقول لهم شفتهم وصلنا لايه يا جماعة؟ شفتهم زونبنا وصلتنا لايه؟ شفت سكوتنا على على المنكرات وعلى المعاصي وترك - [00:08:59](#)

الدعوة الى الله وعدم وعدم الاجتهاد في كلمة الحق في وجه الظالمين. شف وصلونا لايه؟ الكلمة اية في النص الاول من الاية اتقلبت عذاب في النص الثاني زي قول الله سبحانه وتعالى انزل من السماء ماء. الماء ده اللي هو القرآن ماء الحق. فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا. ها - [00:09:19](#)

النص الثاني من الاية ومما يوقضون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. يا رب النص الاول من الاية بتتكلم على المية. النص الثاني نار. اللي قلب مية نار الماء اللي هو ماء الحق تشبيهه للقرآن. النار اللي هي نار الابتلاء. كان اللي مش هينتفع بالقرآن لن يطهر ما في قلبه من شهوات - [00:09:39](#)

غير نار الابتلاءات. يعني يعني انت في غنى. الصورة مش هتفضل بمبي على طول يا جماعة الاسر الديوي لمعاصينا هيتنزل هيتنزل احنا احسن من مين؟ اكفاركم خير من اولئكم؟ انتم احسن من مين؟ في ناس بسبب المعصية اللي احنا بنقع فيها - [00:09:59](#)

فيه ناس بتعذب في قبورها بسبب هذه المعاصي. انت احسن منهم. انت احسن منهم. ليه مفترضين ان ربنا عامل يعني العصاة بمعاملة واحنا لما ربنا مش هو من عمل بهزه المعاملة. او لما هنترك الدعوة الى الله مشان يعامل بهزه المعاملة. او لما نسكت على الظلم وعلى المنكرات مش هنعامل بهزه المعاملة. المعاملة اتغيرت واخذناهم - [00:10:15](#)

بالعذاب لعلمهم يرجعون. مش اخذناهم بالعذاب لنهلكهم او لنذلهم. لعلمهم يرجعون. الاسر الديوي للمعصية ده رحمة من ربنا. ده رسالة مشاكل حياتك دي رسايل من ربنا ربنا بيقول لك ارجعي لي. مشكلة حياتك او اي عقوبة معصية في حياتك دي رسالة لك من ربنا.

رسالة ربنا بيستدعيك ثاني بيقول لك - 00:10:35

ترجع ثاني ده رسالة حب من الله. لو فهمناها واخذناهم بالعذاب. لما الرسايل الربانية تتسمى عذاب. يبقى معناها ايه؟ لما ربنا خسف بقارون قصره كانت رسالة لفرعون ان العذاب لو نزل عليك هيبقى شديد اوي. فرعون اتشق له البحر واتطبق عليه. لما تشوفوا

الرسايل الربانية بتشتد - 00:10:55

يا جماعة اعرّفوا ان العقوبة ده انا كل ده لفت نظر. اومال العقوبة ايه؟ يبقى العقوبة هتبقى مرعبة. لما تشوفوا دلوقتي خواتيم السوء بتاعة الشباب. القصص المرعبة اللي احنا في خواتيم السوء او في موت الفجأة تعرفوا ان ما دام الرسايل شديدة كده يبقى العقوبة لو نزلت بعد لفت النظر ده هتبقى شديدة قد ايه - 00:11:15

وقالوا يا ايها الساحر ادعو لنا ربك انكسروا الابتلاء كسرهم. الازمات اللي عدت في المجتمع كسرتهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع كسرتهم بدأ الشعب اللي تكبر على موسى بدأ يتكسر ويروح لموسى وخدوا بالكم فرعون بيراقب الكلام ده. وفرعون مش

هيسكت الوقتي وهنشوف - 00:11:35

الحشد الشعبي اللي عمله فرعون عشان يتدارك اللي حصل وقالوا يا ايها الساحر يا ايها الساحات دي مش شتيمة. ده هم بيعظموا موسى فيها ولكن هم مش متخيلين ان اهل - 00:11:55

حق معهم بجد دين وحق. متخيلين انهم بيتنصروا برضو بسحر. وبزخارف زيهم زيهم يعني. فرايحين بيعزموه فاكرين ان كده بيعزموا موسى يعني وقالوا الابتلاء كسرهم. يا اخوانا الايات دي تهديد للشعوب اللي بتسكت على الظلم. اللي بتسكت على الظلم اللي بيتعرض له الملتزمين والدعاة. اللي - 00:12:05

اسكت على المنكرات وبيظن ان وانا مالي وانا غلبان وانا اعمل ايه؟ وفي النهاية العقوبة لما بتنزل بتعم الشعوب كلها. وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك ادعي لي ادع لنا اما بلاقى حد يقابلني يقول لي ادعي لي طب ما تدعي لنفسك. ما تدعي لي ادعي لك يا حبيب قلبي ربنا يوفقك. ربنا يصلح لك حالك. ربنا يغير - 00:12:25

ارحلك لاحسن حال. انما برضه ادع لنفسك. يعني شوفوا لما هو في ازمة رايح ادعي لنا ربنا. طب ما تدعوا. طب ما تقولوا يا رب وشف ربنا يعمل لكم ايه. ان ربي قريب - 00:12:45

ربنا قريب يا جماعة ربنا اقرب لك من اقرب قريب. من اخوك اللي قاعد جنبك الوقتي من مراتك اللي قاعدة جنبك الوقتي. ربنا ربنا القريب اقرب لك من حبل الوريد. ما تدعي ربنا من قلبك كده وشف معجزات الدعاء. الله قادر انه يعمل لك ايه - 00:12:55

وقال يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. احنا بنعاهدك اهو. بس ادعي ربنا قل له يا رب ايه بحق موسى عليك يا رب او بما عهد عندك يعني ايه بما عهد عندك؟ يعني ربنا سايب عندك عهدة غالية اوي. ربنا اداك علوم غريبة يا موسى. واداك ايات -

00:13:12

عجيبة نصرك بها على الدنيا كلها وكسر الدنيا كلها لك. ولما حد بيزعلك ربنا بينتقم من اللي بيزعلك يا موسى. يبقى انت في بينك

وبين ربنا سر. يبقى بالتأكيد انت - 00:13:32

لو رفعت ايدك وقلت يا رب ربنا لا يمكن هيسيبك. طب لما انتم عارفين كده طب ما تمشوا في نفس الطريق اللي هو مشي فيه. انا واحد رجعت رجعت معه مجوهرات وفلوس وحلويات. فصاحبي بيقول لي انت جبت ده منين؟ قلت له انا سافرت طريق مصر -

00:13:42

طول ما انا ماشي ناس تديني فلوس وناس تدي حلويات وناس تدي الله طب انا عايز عايز امشي في نفس الطريق وانت تاخذ نفس

اللي هياخده اللي هيمشي في نفس - 00:13:56

طريق ما هو انتم شفتوني اجابة الدعاء بتنزل؟ سيدنا موسى وهو بيوجههم بما عهد عندك. يعني انتم عارفين ان الدين غالي. وعارفين ان اللي ربنا ادي له الدين ده ربنا عاهد اليه بحاجة غالية اوي. طب ما بتاخدوش الدين ليه؟ ليه لازم يحصل لكم ابتلاءات

دنيوية عشان تتكسروا للدين؟ بما عهد عندك اننا لمهتدون - 00:14:06

فلما كشفنا عنهم العذاب اذا المفاجأة الثانية برضو اذا الفجائية للمرة الثانية اذا هم يكتنون النكت اللي هو خلاص يعني الحبل اللي ابرموه بينهم ان الله حبل العهد يعني ايه؟ نكتوه مرة اخرى. ونادى فرعون في قومه. امتى بقى الخطاب ده جه؟ الخطاب الفرعوني العظيم في شعب مصر - [00:14:26](#)

الخطاب الرهيب ده جه امتى بعد ما فرعون قتل سبعميت ساحر وصلهم قدام الناس؟ يبقى الكلام ده ما بين صلب السحرة وما بين اغراق في فرعون فرعون عمل هذا الخطاب الحاشد العام للشعب كله ليه؟ لما لقي الشعب بدأ يجري على موسى ويقول له بمعاهد عندك. اننا لمهتدون. فرعون بدأ يحس ان سلطانه بيتهز - [00:14:46](#)

سلطانه بيتهز ليه؟ هو بقى فيه تهديد على الكرسي بتاعه ابدأ جيوشه حواليه. والهيلمان كله حواليه امل فرعون خايف من ايه؟ يا اخوانا هي القوة في ايد الحاكم ولا في ايد الشعب؟ القوة في ايد - [00:15:06](#)

الشعب الشعوب يا اللي مش فاهمة كده. فاول ما الحاكم بيحس ان الشعب بيبعد عنه الحاكم بيتجنن وبيتربع وبيحس ان كل قوته بتروح زي شعر شمشون كده. الشعب ده شعر شمشون بتاع الحكام الظالمين في فرعون الظالم بدأ يحس ان هو خلاص. الدنيا السجادة بتتسحب من تحت ايديه - [00:15:16](#)

فبدأ ينادي ونادى فرعون في قومه قال يا قوم يا قوم احياء النار قومية ما هو موسى ده واحد جنسيته غير جنسيتكم انا بكلمكم قبل احنا بلد واحدة ووطن واحد وبدأ بقى يحيي النعرات القومية عشان يخليهم يعادوا موسى. طب انت حاسس بان الدية مع موسى ليه؟ يعني اليس لي ملك مصر - [00:15:35](#)

هو حد قال لك ان ما انتش حاكم مصر؟ انت بتقول الكلام ده ليه؟ هو حاسس بان الدية بينه وبين موسى ليه؟ اول حاجة هو خايف من موسى. خايف من موسى ليه؟ هو موسى معه ايه - [00:15:55](#)

معك قول الله معك قال رسول الله ايها الدعاء اعرفوا قوتكم. اصل الثاني ده خيال مآته. يا اخوانا دول ورق. هو خيال مآته. هو كل قوته في انخداع الناس فيه كل قوته ان هو مدي للناس عدسة مكبرة ببصوا لهم بها. فلو جه واحد نزل العدسة المكبرة وبين حقيقته قدام الناس انه خيال - [00:16:05](#)

هو هيبقى في خطر رهيب في الحالة دي. عشان كده هو مرعوب. هو خايف من موسى فعلا. خايف من موسى لانه ساحر كل قيمته في الحياة الزخارف اللي عاملها. وموت - [00:16:25](#)

جاي معه قال الله قال الله بيفك السحر. فكك السحر هيبين حقيقته قدام الناس وهيبان ان هو خيال مآته. ساعتها كل حاجة هتبان. ونادى فرعون في قال يا قوم اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي يعني ايه ملك مصر؟ انا بايد السلطة. انا بايد

القرارات. انا اقدر اسجن اللي انا عايز اسجنه - [00:16:35](#)

كينو انا اقدر انا بايدي هو بيعمل ايه؟ بيقول لهم انا املكه بايدي. وهذه الانهار تجري من تحتي. الانهار دي المفروض اللي هي فروع نهر النيل. ولكن من الرخاء الاقتصادي اللي كان - [00:16:55](#)

كانت مجاري نهر النيل كانها كلها انهار كمان زي نهر النيل. يعني ممكن واحد يزلم وربنا يفتح له اه استدراج من الله سبحانه وتعالى. ما هو قال هذه الانهار تجري من تحتي فاجراها الله من فوقه. ربنا خسف البحر الاحمر بعد شوية. فهو بيقول للناس هذه - [00:17:05](#)

كنت اجري من تحت يعني انا بايدي رزقكم. يعني ملك مصر بايدي امكم. هذه الانهار تجري من تحت بايد رزقكم. انا ممكن اقفل محابس الانهار عنكم ما تعرفوش تسقوا زرعكم ولا تعرفوا تعملوا حاجة. يبقى انا بايد الرزق والامن ده عايز يقول لهم ان هو رب

والعايز بالله. افلا تبصرون ان انا اكون للسلطة بايدي؟ وان انا كل القرارات بايدي - [00:17:25](#)

وفي نفس الوقت بقى لملك مصر يبقى انا ما اقدر اديكم الامن مش بس اقدر اسلبه منكم. هذه الانهار اقدر اديكم الرزق. ده عايزهم يعبدوه من دون الله. وبرضه يا جماعة - [00:17:45](#)

الموضوع مش بس كده. مش بس فرعون بيخاطب الشعب. ده فرعون بيعمل حاجة تانية خالص. بيقول لهم قارنوا بيني وبين موسى. طب نقارن بينك وبين موسى ليه؟ هو موسى بيهده - [00:17:55](#)

الكرسي بتاعك لأ ولكن بياخد الشعب مني. وقوة الحاكم في الشعب. هو الشعب بالنسبة للحكام بيمسل ايه ؟ رقم واحد بيمسل قوته بالحقيقية. فيه كاريكاتير اتعمل كده يعني آآ علبة وآآ عصاية آآ او يعني حاجة كده عصاية طالعة من العلبة. والشعب واقف على الجزء من العصاية اللي فوق العلبة - [00:18:05](#)

الحاكم واقف على الجزء اللي في العصاية اللي تحتته هوا. فلو الشعب اتحرك يمين او شمال الحاكم هيهوي تحت. طبعا راسم الكاريكاتير ده عبقرى. عايز يقول ان القوة مش في ايد - [00:18:26](#)

القوة في ايد الشعب ذو الاوتاد وتد ملكه بالشعب اصلا. ما وددش ملكه بنفسه. فالشعب بيمسل بالنسبة للحاكم حتى القيمة. هو هيستعز على باقي حكام دول بايه غير بان شعبه ملتف حواليه. بيمسل بالنسبة لشعبه الامان. الحكام الظلمة مش مصدقين ان الدعاة عايزين يوصلوا الناس لربنا. فاكرين ان الدعاة عايزين ياخدوا الناس - [00:18:36](#)

تفوهم حواليههم ويسيطروا بهم على الكرسي اللي هم قاعدين عليها. فبيعتبروا ان الشعب ده بالنسبة لهم امان. شوفوا النفسية بقى بتاعة فرعون. ونادى فرعون في قومه قال يا قوم ها نادى الشعب كله اليس لي ملك مصر وعامل طبعا ان هو مطمئن وهو من جوة مرعوب. اليس لي ملك مصر - [00:18:56](#)

هذه الانهار تجري من تحت شفن عظيم ازاي! شوفوا انا كل الوزراء بيسمعوا كلامي وكل الدولة بتسمع كلامي وكل حاجة في ايدي في الشعب زي اتبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. طبعا الكلمة دي تموتك على روحك من الضحك. هو المفروض فرعون كان يقول ايه؟ بيقول انا معي - [00:19:16](#)

الملك. وانا معي الانهار. كان المتوقع ام انا خير ولا ام هو خير؟ ام هو خير. انا ام موسى فرعون بيقول انا ام انا هي دي الديموقراطية بتاعة الحكام الزلمة. تختاروا ايه؟ انا باخيركم انا ولا انا؟ شفتكم بقى البدائل العظيمة اللي انا مديها لكم؟ انا مديكم كل البدائل - [00:19:36](#)

قدامكم كل البدائل العظيمة والبديلين اعظم من بعض. هتختاروا انا بديل عظيم. هتختاروا انا برضو بديل اعظم من البديل. الاولاني. فيقول لهم ليس لي ملك اليس لي ملك مصر ام انا ام انت ايه ما هو ام هو بقى ام موسى لأ هو مش قادر يديهم بديل غير نفسه. مش شايف غير نفسه اصلا في الحياة. ام انا من - [00:19:56](#)

من كتر النفاق اللي اتعرض له ومن كتر استسلام الشعوب للحكام الظلمة ما عدوش شايفين غير نفسهم اصلا. انا ما فيش بديل عني. انتم هتضيعوا لو انا سبتكم انتم فاكرين ان انا ماسك في كل - [00:20:16](#)

بصي عشانكم ده عشاني! ده انا ماسك في كرسي عشان انتم هتضيعوا من غيري. ويبقى مقتنع بهذا. ان انا خير ام انا خير. هو بيقارن بينه وبين موسى ليه هو حاسس بالندية مع موسى ليه ؟ هو حاسس بالخوف من موسى ليه ؟ ام انا خير من هذا هذا شوفوا كلمة من ده مش من موسى من هذا بيتكلم - [00:20:26](#)

وعامل ان هو مش في باله يعني. من هذا الذي هو مهين مهين ده لو مسك البلد هيخر بها. ده ما فيش حد هيسمع كلامه وده ما عهوش اي هيلمان ولا اي - [00:20:46](#)

سلطة ولا اي احترام انا خايف انه لو مسكه هيضيعكم. هو مين اللي قال لك انه عايز يمسكه؟ مين اللي قال لك ان الدعاء اصلا بيفكروا في الكرسي الحقيقى اللي انتم قاعدين عليها - [00:20:56](#)

مين قال لك ان الدعاء ده زي ابن تيمية لما الناس حبت اول حاكم بعث له قال له بيقولوا ان انت عايز تاخذ الملك مني. ابن تيمية قال له انما انا رجل عمة. انا مين قال لك ان انا بافكر - [00:21:06](#)

فكر في الكرسي اللي انت قاعد عليه اصلا. ولكن سبحان الله هي نفسية مش هيقدروا يتخلصوا منها. ام انا خير من هذا الذي هو مهين. ولا يكاد يبين. ما بيعرفش يتكلم ويلقي الخطابات - [00:21:16](#)

العظيمة اللي انا بديها فلولا القي عليه اسورة من ذهب مش ربنا معه؟ طب ربنا ما بيديلوش ليه ذهب؟ يدق فرعون بيحسبها في سورة الزخرف بقى بالزخارف. ربنا ما ما لوش فلوس ليه هو فقير ليه؟ او جاء معه الملائكة مقترنين. المفروض بقى ان الاله ييجي

معها هيلامان بقى فريق حراسة ملائكي بقى. يعني حرس خاص - 00:21:26

كيكي جاي معه ده لا معه فلوس ولا معه مركز. وسلطة وهايلمان. طب وده جاي يعمل ايه؟ فاستخف قومه فاطاعوه. اطاعوه انهم وقفوا معه ضد الدين انهم سكتوا على اللي هيعمله في اهل الدين. فاستوصفوا ربنا عمل ايه. فاستخف قومه. استخف يعني استخف بعقولهم. حس انهم ناس شوية غنم. ينفع انهم يتساقوا - 00:21:49

هم حطوا أنفسهم في المنظر ده. ما بيقولوش لا واستخف قومه يعني ما لهمش وزن عند فرعون. ليه؟ لانهم متفرقين ولا انهم عمرهم ما بيعترضوا. واستخف لما حد يستخف حد يقول له يلا بسرعة اي دعا قومه الى المصارعة في مناصرته ضد موسى. ان الحكام يستخدموا الشعوب في - 00:22:09

في حرب المتدينين وفي حرب التدين في المجتمع ان فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فاسقين لانهم اطاعوه ضد الدين. وضد الدعاء الى الله اه وبرضو ممكن نكون فاسقين يا جماعة يعني والله اعلم بمراده اني استخف قومه ان ربنا بعث لهم حاكم يستخفهم ويذلهم ويظلمهم - 00:22:29

لانهم كانوا قوما فاسقين بعاد عن الله سبحانه وتعالى فكان الحاكم الفاسد الظالم عقوبة لهم على فسقهم وبعدهم عن الله سبحانه وتعالى فلما اسفونا لما اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. يبقى الايات دي تهديد للشعوب. ان اوعوا تفتكروا الايات دي كلها رسايل يا جماعة - 00:22:49

رسالة للشعوب. اوعوا تفتكروا ان العقوبة لما هتنزل هتنزل على الحاكم الظالم بس. هتنزل عليكم كلكم. ليه؟ لانكم سكتوا على ظلمه. وسكتوا على المعاصي والمنكرات وسكتوا وظلم اهل الدين. رسالة لاهل الدين اوعوا تتأسروا الباطل. اوعوا تزنوا ان زخارف الباطل هي السبب في ان الباطل منتشر ومنتفش. انتم قوتكم في - 00:23:09

حطوا قوتكم في الوحي. عشان كده يقول لك الاسلام هو الحل. ماشي هو الاسلام هو الحل طبعا بس الاهم من كده الاسلام هو الحق مش بس الاسلام هو الحل لان ممكن الاسلام - 00:23:29

اما يطبق ما يجيبش حل في الاول. اهل الباطل يقفوا في وشه ويعارضوه ويعملوا فتن تخلي الناس ما تلاقيش حل في الاول. ولكن احنا بنتبع الاسلام. وبنطبق شريعة ربنا لان الاسلام هو الحق مش بس لان الاسلام هو الحل. والاسلام هو الحق وهو الحل. الاتنين مع بعض - 00:23:39

فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين. سلف بقوا قدوة لكل ظالم جه بعدهم. مثل بقم عبرة لكل واحد بيفكر انه يزلم يبجي بعدهم للآخرين ياما هيبجي بعدهم اجيال. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون - 00:23:57

دخلنا في قصة عيسى بقى. طب قصة عيسى هنا ليه يا جماعة؟ وقصة النصارى هنا ليه يا جماعة؟ لان النصارى هما اللي ضيعها الزخارف. يا اخوانا جميع اللي بيتكلموا في تاريخ الديانة المصرية - 00:24:15

الدائرة المسيحية يقول لك ان سيدنا عيسى سابههم على التوحيد. الله! امال عبوده ازاى! وعملوا بتدخل الكنايس تحس ان هي مسارح من التماسيل الصور الملونة البراقة بتاعة السيدة مريم وبتاعة سيدنا عيسى وبتاعة - 00:24:25

تحس انك انت داخل مسرح. مش داخل بيت عبادة. ده خارف وتلاقي رجال الدين بتوعهم يلبسوا لبس رهيب ولبس فخم ولبس ليه كده؟ يعني انتم الزخارف قال لك اصلا ان سبب انحراف الديانة المسيحية عن الحق هو انبهرهم بالرومان. فحتى لما الرومان دخلوا في الاسلام في الديانة المسيحية اللي هي الاسلام. الديانة - 00:24:40

الاصلية بتاعتهم قال لك خدوا الزخارف والافتتان الفخامة البريطانية البيزنطية الفخامة الرومانية دخلوها في الدين فعبدوا الاوثان زي الرومان. فقال لك مش الرومان اللي تنصروا قال لك ولكن النصرانية هي التي ترومت. ده من كلمات - 00:25:00

الرخيم اللي بيعلق وعلى اللي حصل. فهنا ادي اهو ناس متدينة ولكن انحرفت ليه؟ تأثروا بزخارف اهل الباطل. يبقى الرسالة هنا يا جماعة انا اول ما بدأت في سورة انا كنت ظانن انها رسالة لاهل الدنيا بتقول لهم ما تتفتنوش بزخارف الدنيا. شوية بدأت احس ان هي كمان رسالة ان ما - 00:25:20

فتفتنوش بزخارف الباطل. شوية لقيتها رسالة للدعاة والمتدينين. اوعدوا تظنوا ان الزخارف هتنزر الدين وهتنصر الدعوة الى الله. هي دي وسائل. جميل جدا تستعملوها لنصرة دين ربنا. ولكن مش الاعلام ولا الميديا ولا هو اللي هينصر الدين اللي هينصر الدين. هو قال الله. وقال رسول الله. طب اهل الباطل ليه - [00:25:40](#)

زي ما فرعون حاول يعمل مع موسى كده يقارن بينه وبينه دنيوي عشان يخلي موسى يسبب قال الله ويبدأ يايه؟ يحصل حاجات دنيوية زي كسير من الدعاء الوقتي. بقى القضية - [00:26:00](#)

سوق اللبس بتاعه الاعلام بتاعه الكاميرا اللي بيصور بها كزا وان كان هزه وسائل طبعا عظيمة لو في سبيل الله ولكن ما تفتناش عن قال الله وقال الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هم عايزين يفتنونا عن قال الله ليه؟ لانها قوتنا. هنحرقهم. هيتحرق وهيبان ان هم خيالات مآنة. تعالوا لنا في الواسع بقى. سيبوا قال الله - [00:26:10](#)

قالوا لنا بقى العبوها ميديا قصاص ميديا هنسحقكم اهل الباطل فاهمين ان هم هيسحقوا التيار الاسلامي. لو بقى الموضوع مدي اثار قصاص ميديا او شوق قصاص شو او باب قصاص اعلام. انما اول ما بتقولي قال الله انت بتحرقهم فورا وبتخاطبي الفطرة اللي جوة القلوب المفاعل النووي الجبار. اللي ربنا حطه جوة قلوب افسد - [00:26:30](#)

شاب ماشي وافسد بنت ماشية اول ما بتلمسي المفاعل النووي دي بكلمة قال الله الحياة كلها بتتقلب وبتلاقيهم بينقلبوا مؤمنين متدينين دعاء الى الله مجاهدين مكافحين في اهل الباطل هيجيبوها ازاى دي بقى؟ زي ابو جهل كده - [00:26:50](#)
لما رفض دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فييقولوا له هو كذاب قال ليس بكذاب. الله! او مال الموضوع ايه؟ قال لهم سقوا فسقينا. واطعموا فاطعمنا. بنوا هاشم احنا وهم كفرسي رهان قاعدين نتنافس. كل ما يعملوا حاجة نعمل زيهم. حتى اذا قالوا منا نبي انا ندرك هذا؟ فقول بقى اول ما تقول لي قال الله هجيبها لك دي منين بقى - [00:27:05](#)

ما اعرفش عشان كده فرعون قال لموسى ايه؟ قال لنأيتك بسحر مثله. هو انت عايز ايه يا فرعون؟ هو فرعون كسبان حتى لو موسى كان كسب السحرة بالسحر. لو السحرة - [00:27:25](#)

فما كانوش امنوا كان فرعون كسبان. ليه؟ لانه كان ساحر قصاص ساحر. اي حد يكسب بقى في النهاية سحر قصاص ساحر. فرعون كان عبقرى. ولكن ربنا نصر موسى. لما السحرة هم - [00:27:35](#)

فاللي قالوا ان ده مش سحر. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. ايه اللي حصل ده يا جماعة؟ هو ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيناظر ابن - [00:27:45](#)

في آآ مكة. النبي كان بيناظر ايوة النبي كان عنده جرأة انه ينزل الواقع. النبي ما كانش بيستسلم للزخارف ويقول هاحصل زخارف. تنشر بها الدعوة. النبي كان بينزل في الدعوة الميدانية. كان ينفوت على البيوت بيخبط على البيوت. بيلف على القبائل. بينزل على الخيام في منى عليه الصلاة والسلام. بيكلم الناس في الشوارع. بيدخل في النوادي - [00:27:55](#)

اللي زي الكافيات والنوادي وساحات الجامعات دلوقتي بيدخل في النوادي العامة بيتكلم عن ربنا في كل مكان عليه الصلاة والسلام بقمة الجرأة. هو ده اللي بينصر دين فمرة ابن الزبعة بعد ما نزلت بقى آآ سورة الانبياء وربنا بيقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. يعني سورة الانبياء نازلة قبل الزخرف - [00:28:15](#)

يعني سورة الزخرف دي من الصور عامل حزن من اواخر مكة فيقول له يا محمد ربك قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. يعني اللي عبد من دون الله يدخل جهنم؟ قال له اه. قال له طيب يا محمد - [00:28:35](#)

يعني اي حد اعبد من دون الله يدخل جهنم ما هو اللي عبد من دون الله ده اوسانكم ده تتربى في جهنم وهيتحرق قلبكم وانتم وهم في زنازين واحدة وهم اوزان لا - [00:28:48](#)

حس ولا تعقل ولكن وانتم شايقين اللي عبدتوهم مرميين في النار زيهم زيكم. ومش قادرين يعملوا لكم حاجة ولا يعملوا لكم حاجة اصلا. فقال له طب ما عيسى عبد من - [00:28:58](#)

النصارى عبدوه يبقى عايز يدخل جهنم عمره ما هتقدر تقول هيدخل جهنم لانه نبي يبقى عيسى لاحسن ولا الهتنا عيسى اه ابن بشر

انما الهتنا دول بنات الله الملايكة. يبقى الهتنا خير امه الهتنا احسن. يبقى اذا كان عيسى لا يمكن يدخل النار يبقى الهتنا لا يمكن تدخل النار - [00:29:08](#)

ولا يمكن تسبينا ندخل النار. اول ما ابن الزبيرة قال الكلمتين دول اذا قومك منه يصدون يصدون اي يضجون. حصل ضجة اعلامية جبارة. قنوات شوف مكة كلها خدت الحدس ده والدنيا اتقلبت ومكة اتقلبت الواحد عبد بمزاجه وواحد عبد بغير مزاجه. سيدنا عيسى عبد كراهية منه - [00:29:28](#)

عن غير رضا منه. انما اللي عبد بمزاجه هو ده اللي بيلقى في النار. الموضوع بسيط ولكن هو ده اللي كان بيعمله التوك شو. في التلات اربع سنين اللي فاتوا. ان هو يعمل ضجات اعلامية - [00:29:48](#)

من غير واهمة انتصارات وهمية. انما معهم اعلام. لو انت مكان النبي. لو انت مكان النبي عليه الصلاة والسلام الوقتي تخيل هتعمل ايه؟ لو انت مكان النبي عليه الصلاة والسلام دلوقتى هتفكر ازاى؟ داعية شاف ان الضجات الاعلامية بتحول الهزائم لانتصارات.

هيقول ايه؟ يبقى انا لو في ايدي اعلام هقدر اوصل - [00:29:58](#)

الناس زي موعظ كثير من الدعاة وقت ما يفكر انا لو في ايدي اعلام هقدر اوصل للناس. انا لو في ايدي امكانيات سينمائية جبارة. انا لو في ايدي لأ النبي عليه الصلاة والسلام ما فكرش - [00:30:18](#)

يمكن لو ده تحذير من الايات او عوا تظنوا ان الزخارف هتنصر الدين او الضجة الاعلامية هتنصر الدين. فاهمين الرسالة يا جماعة؟ رسايل جبارة يا اخواننا. القرآن بينور لنا طريق ويبرحمنا من ان احنا نقع في فخاخ اهل الباطل بينصبوها لنا. وبدل ما نضيع عمرنا زي ما ربنا قال للنبي في سورة عبس فانت عنه تلهى. وفي - [00:30:28](#)

فانت عنه تلهى. اهل الباطل بيلهوك عن الاخوة والملتزمين والتربية. بالدعوة احيانا عشان يشغلوك عن الاخوة فالاخوة تضيع. وما ييقاش فيه في رجالة تشيل الدين معك بكرة لحد ما يضيعوا الاخوة والتربية تضيع يقول لك بعد كده ما عدش فيه دعوة. كمان ما عدش فيه دعوة؟ اه. تخيلوا يا جماعة ربنا - [00:30:48](#)

ينور لنا طريقنا. ربنا بيعرفنا نصر الدين ازاى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون او عى تتأسر بهم - [00:31:08](#)

شف بقى الناس بتاعة الكلام. خاصمون الخصم ان انا انزل سعر الحاجة. هم عايزين ينزلوا قيمتك وخلص. هم عايزين يسخروا اعلامهم من اجل تشويه صورة الدين الدعوة والدعاء وخلص. دول ناس مش بتوع اقتناع. او عوا تفتكروا انهم بتوع اقتناع. ان هو الا عبد انعمنا عليه. الله! هو ربنا بيتكلم هنا مين؟ ان هو الا عبد. هو ربنا طب - [00:31:22](#)

مشركي قريش عارفين ان عيسى عبد. الله! امال ربنا! طب ربنا يكلم النصارى هنا! ده الاية دي بتكلم النصارى. يعني في وسط الايات اللي ربنا بيكلم المشركين مش هنسكت على اي حد. يعني الايات بتفتح النار على النصارى والمشركين في نفس اللحظة. دمعة على التوحيد. الايات بتعلمنا الغيرة على التوحيد. الاية - [00:31:42](#)

ولا نية ان هو الا عبد ربنا بيكلم النصارى والاية اللي بعدها ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة. انتم بتعزموا الملايكة ليه؟ يعني الاية الاولانية ربنا كلم اللي رفعه عيسى فوق قدره والاية اللي بعدها ربنا بيكلم اللي رفعه الملايكة فوق قدرهم. يعني الاية الاولانية ربنا بيكلم اللي - [00:32:02](#)

افهم البشر ورفعوه لمرتبة اللاهوية. والاية اللي بعدها ربنا بيكلم اللي زخرفه مقام الملائكة ورفعوه لمرتبة اللاهوية احنا يا اخوانا احنا هنقف في وش الدنيا كلها ما دام بتعتدي على الله وعلى التوحيد. ايات معاني عميقة جدا جدا سبحانه الله. ايه العلاقة ما بين قصة موسى وقصة عيسى هنا في الايات - [00:32:22](#)

قصة موسى بتحزر بتحزر من اللي هيستاء شوفوا اصل فيه دنيا وفيه دين. فيه دنيا وفيه دين. فيه ناس عايزة اخد الدنيا تنصر بها الدين. وفي ناس عايزة تاخذ الدين تنصر به الدنيا. يعني ايه؟ في قصة موسى كانت تحزير من ان الدعاء يظنوا - [00:32:42](#)

في الدنيا هي اللي هتنصر الدين. فالزخارف هي اللي هتنصر الدين. قصة عيسى فيه ناس زي ما هنشوف الوقت يا جماعة. فيه ناس

من اهل الدين اعتبروا الدين حاجة ياخذوا بها الدنيا. ففي ناس اعتبرت الدين وسيلة للوصول للدنيا. شوفوا دول ربنا هيقول لهم ايه؟
بس الاول ربنا بيكلم اهل - [00:33:02](#)

الباطن الوش بقى. اهل الباطل بقى اللي هم على ضلال. فيكلم النصارى بيقول لهم ان هو الا عبد انعمنا عليه بالايمان والعبودية. اعظم نعمة هي العبودية انه مثلاً رفعناه وخلانا قدوة للبشرية. بعد انعمنا عليه بالايمان والعبودية جعلناه مسلاً رفعناه. ايمانك اللي هيرفعك.
الايمان هو اعظم مثقال ذرة - [00:33:22](#)

الايمان تنجيكي من الخلود في جهنم. الايمان يسكنك في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء في جوار الرحمن. سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون مش قد فاز او قد نجح. النجاح ممكن انجح في حاجة وانا فاشل في حاجة. نجحت في مادة وسقطت في مادة. انما الفلاح اني نجحت في كل حاجة دنيا واخرة. قد افلح - [00:33:42](#)

المؤمنون فشوفوا انعمنا عليه بالايمان وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل اللي كانت قلوبهم صلبة فادبته ايات احياء الموتى وشفاء الابرص والاعمى عشان قلوبهم تتحرك. شوفوا الموازنة يا جماعة. شوفوا الايات بتعلمنا الموازنة ازاى. يعني مش هم عبدوا عيسى فاحنا نشتم في عيسى لآ ان هو الا عبد انعمنا عليه - [00:34:02](#)

ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. ربنا بيكلم مشركي قريش بقى. لجعلنا منكم اي بدلا منكم ملائكة. يعني لو اشاء كنت نزلت الملايكة يا خدوا في الارض بدلكم. انتم مين اللي قال لكم ان الملايكة لا نوم في السما بيقوا حاجة عزيمة وتعبدوهم. الملايكة عبيد زيكم زيه. بس انا اخترت لكم الارض واخترت لهم السما. كان ممكن - [00:34:22](#)

هم السما الارض واختر لكم انتم السماء. انتم مين اللي قال لكم ان معنى ان حد ساكن في السما ان هو يعبد من دون الله؟ الانسان دايماً مبور بالزخارف. دايماً بيدور على اي - [00:34:42](#)

زخارف يتعلق بها. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة. انتم انتم تدعوا نفسكم. اللي بنتكلم فيه الوقتي ده يوم القيامة. انه لعلم للسعي. يعني الايات دي انزار - [00:34:52](#)

انزار باقتراب يوم القيامة. قطار القيامة بيطلق صفارات الانذار وهو بيقترب منكم. وانه لعلم للساعة. انتم اللي فاكرينها لعبة! انتم عايزين تسمعوا الكلام وبتلعبوا ليه؟ ده مصيركم هتخلدوا في زنازين جهنم. والعياز بالله هتخلدوا ابد الابيد في جهنم. انتم بتلعبوا وانه لعلم للساعة - [00:35:08](#)

انتم لسة فاكرينها لعبة فلا تمطرن بها واتبعون. هذا صراط مستقيم. ده اقصر طريق للوصول للنجاة. وده اقصر طريق للوصول لسعادتكم ومجدكم في الدنيا والاخرة ولا يصدنكم الشيطان فيه عدو انتم شقى عمره عمره ما هيسيبكم ترجعوا للهدى من وهو يضيع في - [00:35:28](#)

اتكلم لوحده اعرفوا ان لكم عدو قوموه ولا يصدنكم الشيطان وانه لكم عدو مبين. ولما جاء عيسى بالبينات. هنا بقى ايات الايات دي ابن كثير بيقول ان عيسى بيكلم فيها مين؟ يا جماعة سيدنا عيسى ابو عيس لمين؟ بعس لبني اسرائيل بني اسرائيل في الوقت ده سنة صفر من الاديان كان احوالهم - [00:35:48](#)

كان عبارة عن شعب فاسد شعب فاسد وزنا وعبارة عن رجال دين كان فيه رجال دين وكان فيه دعاة وكان فيه رجال دين رسميين ييقبضوا رواتب من الحكومة في بيت المقدس وكان فيه وكان فيه ولكن كانوا فسدة. كانوا بياخدوا هذه الرواتب عشان يفتوا فتاوى ظلمة يسولم للناس ان هم - [00:36:08](#)

وتتبع الحكام الظلمة في هذا الوقت ويتبعوا هيرودي الظالم العميل للامبراطور الروماني. اللي كان بيحكم اليهود في هذا الوقت في فلسطين. فهنا سيدنا عيسى فركز في دعوته ركز على مين؟ ركز على الاثنين ولكن هنا مركز على مين؟ على اهل الدين الفسدة. على الدعاة الفسدة. في الاخر يا جماعة هو مين اللي مشي مع عيسى؟ ما فيش - [00:36:28](#)

حد من الدعاة تبع عيسى ما فيش حد من رجال الدين مشي مع عيسى رغم ان هم كانوا على ملة على ملة موسى على ملة التوراة زي عيسى ولكن ما فيش حد اتبعه لما جه - [00:36:48](#)

في الانجيل مين اللي اتبعه شوية صيادين اللي هم الحواريين. ما انتاش عارف مين اللي هينصر دعوتك. ما انتش عارفة مين اللي مين اللي هتشيل دين معك. ما حدش يعرف يا جماعة مين اللي ربنا - [00:36:58](#)

طب الدين في الاخر كل رجال الدين ما رضوش يتبعوا عيسى. وهم مؤمنين بالتوراة كما يزعموا. واللي اتبع عيشة عيسى شوية صيادين. هم اللي ربنا خلد زكرهم في النهاية ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتم بالحكمة اعقلوا الصراعات الدينية اللي بينكم والجماعات الدينية اللي قاعدين تطحنوا في بعض - [00:37:08](#)

زي ما تصفر ميلاديا كان وقع بني اسرائيل جماعات. جماعة بتقول لك الحل هو العودة للنصوص الاثرية والانضباط بها. وجماعة بتقول لك الحل هو المواجهة السياسية على فكرة يا جماعة الكلام ده انا مش مؤلفه. ده الكلام ده تاريخ. الجماعات الاسلامية اللي كانت موجودة ايام سيدنا عيسى نسخة من الجماعات الاسلامية الموجودة دلوقتي فاذكروها. والقضية مش - [00:37:28](#)

قضية ان ناس تقول احنا نصر دين ربنا. قضية قضية انهم يعتبروا ان الدين هم بس. احنا نهر الاسلام. لآ أنت مجرد قناة بتصب في نار الاسلام. زيك زي اي قناة تانية - [00:37:48](#)

الشيوخ قنوات بتصوموا في نهر الاسلام والدعاة قنوات بتصبوا في نهر الاسلام. كل كل موقع نت اسلامي كل جمعية خيرية في قناة بيصبوا في نار الاسلام كل واحد بيتكلم عن ربنا قنابل الاسلام. كل جماعة دينية قناة بتصب في نهر الاسلام. بنام على منهج السنة ومنهج الدين. ليه الناس - [00:37:58](#)

افتكر الدين وعايضة تبقى هي بس اللي بتتكلم باسم الله في الارض. ليه كده ؟ التعصب اللي ضيع الدنيا. سيدنا عيسى بيكلم دول. كان بيدخل عليهم في بيت المقدس يقلب التراييزات عليهم - [00:38:18](#)

التراييزات اللي يقعدوا يفتوا للناس عليها في الدين ويقول لهم يا ايها الافاعي انتم افاعي بتسمموا دين الناس. وانتم اللي عاملين بتوع دين. ولما ايس بالبينات. قال قد جئتم بالحكمة اعقلوا ولايبين لكم بعض الذي تختلفون فيه. انتم مختلفين مع بعض ليه ؟ انتم محولين الدين للصراعات ما بتحطوش - [00:38:28](#)

في ايد بعض ليه لما انتم كلكم عايزين الجنة فاتقوا الله. اتقوا ربنا. ربنا هينتقم من بتاع الدين اللي استخدم الدين. لنصرة دنيته زي ما هينتقم من الظلمة اللي اللي حاربوا الدين بالزبط مش قلت لكم قصة موسى بتتكلم عن اللي عايز الدنيا زخرف الدنيا ينصر بها الدين. وقصة عيسى بتتكلم عن اللي - [00:38:48](#)

الدين عشان الدنيا زي النصارى كده اللي حرفوا زمان عشان مراكزهم وسوردانهم اعتبروا الدين طريق للسيطرة على الناس وعلى الشعوب فاتقوا الله واطيعوه. ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه. انا عبد زبي زيكم واعبدوا ربنا. ما تعبدوش شهواتكم ومراكزكم -

[00:39:12](#)

هذا صراط مستقيم. نفس الكلمة يا محمد ابن عبدالله اللي انت لسة قايلها لقومك هذا صراط مستقيم هي اللي بعد ايتين عيسى قالها القوم وهذا الصراط المستقيم عشان تعرف هو عيسى حربوء هو بيقول كلام حق. اوعى تفكر انهم بيحاربوك لانك انت غلط في كلامك ولا في خطابك ولا في وسائلك ولا هم بيحاربوك لانهم اعداء - [00:39:32](#)

وهيفضلوا يعادوا ربنا لان هم عايزينه هم اللي ياخدوا مقام ربنا في نفوس الناس ويسيطروا على الحياة. هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم الاحزاب هنا مين يا جماعة ؟ يا اما اهل الباطل اللي حاربوا الدين طب دي اية مكية هو الاحزاب ده مش لفز جهادي بيحاربوا الدين بشراسة. يا اما دول - [00:39:52](#)

احزاب اه على قول بعض التفاسير اللي هم اتباع عيسى اللي تفرقوا بقى وبعملوا الارسوزوكس والكاسوليك والادفنت بروتستانت دول الاحزاب يعني ربنا سمى سمى رجال الدين اللي تعصبوا وتحزبوا نفس الاسم اللي سمى به الظالمين اللي حاربوا الدين -

[00:40:12](#)

وعذبوا اهل الدين واهل الحق. يا اخوانا اوعوا تفكروا ان المتعصب دا الداعية المتعصب دا عند ربنا حاجة عظيمة. دا ممكن يترمي في جهنم في الاخر والعياذ بالله. لان دا اكثر سبب لخراب الدين - [00:40:32](#)

اكبر سبب لخراب الدين مش الحكام الزلمة. اكبر سبب لخراب الدين مش الشعوب الفاسدة. اكبر سبب لخراب الدين هو اهل الدين المتعصبين. المتفرقين اللي بيستخدموا الدين لمراكزهم وسلطتهم ورفعتهم. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً ابن تيمية قال دول - [00:40:42](#)

الدين مش عايزين فساد بس عايزين علو في الارض. بعض اهل الدين. انما اللي ربنا بيرفعه اللي لا عايز علو ولا عايز فساد فاختلف الاحزاب من بينهم. يعني ايه من بينهم؟ يعني اوعوا تفتكروا ان اللي بيحصل فينا ده ده منا احنا. مش اهل الباطل اللي مكروا باهل الدين وخلاهم ينحرفوا - [00:41:02](#)

ده ده شهوات داخلية عند بعض اهل الدنيا اللي خلتهم يستخدموا الدين. في اتجاهات منحرفة من بينهم. مشاكلنا منا. مشاكلكم من جوة سبب اللي انتم فيه ده هو انتم من بينهم. شوفوا الكلمة شوفوا خطورة الالفاز. فوقوا يا اهل الدين. فوقوا يا متدينين. اوعوا تقولوا - [00:41:21](#)

لو فتحوا لنا الاعلام وفتحوا لنا طب ما من خمس سنين كل حاجة في الاعلام كانت معنا. وكل وسيلة من وسائل الدعوة كانت معنا. ما اشتغلناش في الدعوة ليه؟ احنا وحشين - [00:41:41](#)

احنا ما نستاهلش يا جماعة. احنا يا جماعة المشكلة عندنا. احنا مش ماشيين على طريق الانبياء ده حق وحقيقي. يا اخوانا احنا مش بنبتغي فعلا دعوة ربنا كنا بننزل. نكلم الشاب - [00:41:51](#)

اللي ما بيصليش لو مات ممكن يدخل جهنم نقول له ادي صوتك. في الانتخابات واحنا طب وده لو مات هيروح جهنم لانه ما بيصليش. يا عم رح جهنم بس هات صوتك. طب بالله عليكم - [00:42:01](#)

هو ده منطق الآخرة. لو سيدنا محمد هو اللي نزل للشباب ده كان هيقول له كده لو الانبياء هم اللي نزلوا كانوا قالوا كده فاختلف الاحزاب من بينهم من بينهم - [00:42:11](#)

خلاف والفساد ده كله من جوة. اوعوا تفتكروا من برة. فويل للذين ظلموا. فويل للذين ظلموا. اية ترعب كل داعية تنحرف عن طريق دعوة الانبياء. اية ترعب كل عامل لدين الله في اي جماعة اسلامية هينحرف عن التجرد والانكسار لآخوانه وطريق قبول - [00:42:21](#)

شراكة في الدين فويل للذين ظلموا. خدوا بالكم الاختيار اللي انا ماشي عليه ده اختيار ابن كثير. ان سيدنا عيسى كان يخاطب اهل الدين. الذين فسدوا. فويل الذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ شفتم الايات بتكلم مين يا جماعة - [00:42:41](#)

هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاخلاء الشلل اوعوا يا اهل الباطل تفتكروا انكم رباطيات وشلل ربنا مش قادر عليكم. يعني الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - [00:42:59](#)

الا المتقين كل الشلل والاناتيم هينهار العلاقات بينهم يوم القيامة. غير الناس اللي تصاحب في الله. هم دول اللي هينتفعوا بايمان بعض القيامة في مناظر مهيبة هم بينوروا لبعض وهم بيعبروا على الصراط مع بعض. رسالة رهيبة اوي النهاردة خدناها - [00:43:19](#)
قصة موسى وعيسى في سورة الزخرف في الحلقة قبل الآخرة في سورة الزخرف. في سلسلة ايقظ المارد الحلقة اللي كانت بالشعار. خيال مائة الحلقة اللي بتديه رسايل خطيرة جدا في آيات موسى وعيسى في سورة الزخرف. رسايل للدعاة. اول المتدينين. اوعوا اوعوا تتعصبوا. اوعوا تتناحروا - [00:43:36](#)

خطوا ايديكم في ايد بعض ما دام كلكم طلاب اخري اتكسروا لبعض. اوعوا تظنوا ان الزخارف هي اللي هتنصر الدعوة. اللي هينصر الدعوة هي كلمة قال الله. كرسي وقال الله - [00:43:56](#)

واتكلم وشف وانزل للناس وخل عندكم جرأة زي النبي عليه الصلاة والسلام. بيناظر ابن الزبيرة. ولما الشو الاعلامي عمل ضجة اعلامية ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كسبش ابن الزعمارة في المناظرة. النبي كمل برضه دعوة ميدانية وفي النهاية النبي هو اللي انتصر. عليه الصلاة والسلام والدعوة الميدانية هي اللي اتصلت اوعوا يا اهل الدنيا تفتنوا - [00:44:06](#)

سخن في الدنيا اوعوا تفتنوا بالحكام الزلّمة شوية خيالات مآّة. بتوع التوك شو خيالات مآّة. المغنيين خيالات مآّة. كل فاهل الباطل سواء اهل شبهات او اهل شهوات العلمانيين والكتاب العلمانيين واللي بيقول لك فيلم مولانا واللي بيقول لك كل دول خيرات مآّة -

00:44:26

كان الظلمة اللي قاعدين حوالبيهم جيوشهم خيالات مآّة. الله قادر. الله ياما كسرهم. الله ياما سحقهم. الله ياما ذلهم. الله قادر لما بنرتكن الى الله سبحانه وتعالى ونمشي في طريق دعوة ربنا ربنا يعمل لنا معجزة زي معجزة ولا يكاد يبين. ربنا عاجل له لسانه وانطلق

00:44:46 - لسانه في الدعوة الى الله. زي -

بيقول ابن عاشور في التحرير والتنوير حينما تفرغ للدعوة الى الله اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا

00:45:06 - وذهاب همومنا. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين -

اللهم بارك لنا في شعبان اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها قبل رفع الاعمال. اللهم بارك لنا في شعبان اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان

00:45:21 واجعلنا فيه من الفائزين. اللهم اجعله خير رمضان مر علينا في حياتنا. اللهم اجعله خير رمضان مر علينا -

00:45:41 ففي حياتنا برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -